

تناول هذه النصوص جوانب من حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم قبل البعثة، بدءاً من مولده في ربيع الأول سنة 571م، ونسب شريف ينتهي إلى إسماعيل، واختياره من أذكي القبائل، وسماه جده محمدًا. تطرق النص إلى رعاية أمه وجده وعمه له، وحادثة شق صدره وهو ابن خمس سنوات، ووفاته أمه، وكفالتها من قبل جده ثم عمها. يصف النص رحلته مع عمها إلى الشام ولقاءه مع الراهب بحيرا، مُفنداً ادعاءات المستشرقين حول تأثير النبي بالنصرانية. كما يذكر النص سعي النبي لكسب الرزق برعى الغنم، وزواجه من خديجة، والمشاركة في هدم الكعبة وإعادة بنائها، مؤكداً على أمانته وصدق حديثه. يُبرز النص أهمية المراحل التي مرّ بها النبي في تشكيل شخصيته، من خلال تجاربه في اليتم، والفقير، والغني، ومختلف المهن، ومشاركته في الحرب ومجالس قريش، وزواجه، وعيشه حياة العزلة والتأمل في غار حراء. وأخيراً، يؤكد النص على حاجة البشرية إلى هداية إسلامية بعد تحريف الشرائع السماوية السابقة، مُبرزاً دور الإسلام في إعادة الحياة لمسارها الصحيح، بإقامة التوحيد والعدل والحرية ومكارم الأخلاق. ويختتم النص بقائمة بالمصادر والمراجع.